مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: انحسار الفرص والتوظيف الامني للأداء الاستراتيجي الاسرائيلي
اسم الكاتب: م.م. سعد رويس حمزة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7972
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i38.383

TJFPS

38

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

"انحسار الفرص والتوظيف الامني للأداء الاستراتيجي (الاسرائيلي)"

"Declining opportunities and security employment for Israeli strategic performance"

Saad Royce Hamza [a]
Nahrain University - College of Political Science [a]

م.م. سعد رويس حمزة [a] *
جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 03 May .2024
-Received in revised form 10. June.2024
- Final Proofreading 17 July . 2024
- Accepted 26. Aug. 2024
- Available online: 31. March .2025

Keywords:
- security.
-Israel.
- strategy.
- transformations& threats

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The research is of great importance that the study attempts to shed light on important aspects of the capabilities that (Israel) enjoys، and how to employ them in favor of its regional goals، while monitoring the most prominent brakes and obstacles that limit and hinder the (Israeli) regional and international role in the Arab countries، in addition to clarifying the great convergence in the (Israeli) American plans and visions prepared for the Arab countries in order to weaken them. In light of this، the scope of the study focuses on revealing the (Israeli and Western) plan for the Arab region، which is based on finding alternative regional projects for the Arab system، and these projects are implemented through a strategy of dismantling and re-dividing the Arab region in order to weaken it and end its role.

*Corresponding Author: Saad Royce Hamza، EMail: Saad.Royce@ced.nahrainuniv.edu.iq ، Tel: +9647807660974، Affiliation: Nahrain University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 03 ايار 2024
- بعد التنقيح 10 حزيران 2024
- التدقيق اللغوي 17 تموز 2024
- القبول: 26 اب 2025
- النشر المباشر: 31 اذار 2025

الكلمات المفتاحية :
- **الامن**
- **إسرائيل.**
- **الاستراتيجية.**
- **تحولات و تهديدات.**

الخلاصـــة: ينطوي البحث على أهمية كبيرة ان يحاول تســـليط الضـــوء على جوانب مهمة من الإمكانات التي تتمتعها (إسرائيل)، وكيفية توظيفها لصـالح أهدافها الإقليمية، مع رصـد ابرز الكوابح والمعوقات التي تحد وتعرقل الدور (الإســـرائيلي) الإقليمي والدولي في البلدان العربية اضـــافة الى توضـــيح التقارب الكبير في الخطط والرؤى (الإســـرائيلية) الأمريكية المعدة للبلدان العربية من اجل أضـــعافها، في ضـــوء ذلك يتركز مجال اهتمام البحث في كشـــف المخطط (الإســـرائيلي) والغربي للمنطقة العربية، والقائم على إيجاد مشـــاريع إقليمية بديلة للنظام العربي، وتنفذ تلك المشـــاريع عبر إستراتيجية التفكيك وإعادة التقسيم للمنطقة العربية من اجل أضعافها، وإنهاء دورها.

مقدمة:

استندت (إسرائيل) في مفهومها للأمن القومي على مبادئ صهيونية منها نكون أو لا نكون وعلى اعتبار أنها في تهديد مستمر من الدول العربية، وأن قضية الأمن هي المفتاح الرئيسي لجميع خطوطها السياسية ومنهج عمل الحكومات والقيادات الأمنية والعسكرية. وانطلقت إسرائيل في بناء نظرياتها الأمنية على العوامل الديمغرافية والاقتصادية والجيوسياسية. إن قواعد نظريات الأمن (الإسرائيلي)، تعتبر في تطور دائم بناءً على إدراك القيادة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، بأنه من الصعب المحافظة على نظريات ثابتة، لا سيما في ظل مفاهيم الايدلوجية الصهيونية التي تتمحور حول التوسع والسيطرة. وعليه تعاني نظريات الأمن الإسرائيلي التي تخضع للتحليل والتقييم السياسي والأمني إلى العديد من الثغرات في استراتيجيتها وتكتيكها وخططها التطويرية في جميع المجالات العسكرية. ويحاول خبراء الأمن الاستراتيجيين الإسرائيليين البحث عن استراتيجية للأمن القومي الإسرائيلي بالتكيف مع المستجدات على الساحة العالمية وبما يتناسب والمتطلبات الخاصة بالفكر الإسرائيلي .

- **اشكالية البحث :**

ينطلق البحث من اشكالية مفادها ما هو تأثير انحسار الفرص والتوظيف الامني للأداء الاستراتيجي الاسرائيلي ؟ وعليه ننطلق من طرح جملة من الاسئلة الفرعية التي سيتم الاجابة عليها في مضمون البحث.

1- الامن القومي الاسرائيلي ؟
2- التحولات واثرها على البيئة الاستراتيجية للأمن القومي الاسرائيلي؟
3- ماهي التحولات الدولية؟
4- ماهي التحولات الاقليمية؟
5- مستقبل الاداء الاستراتيجي الاسرائيلي ؟

- **فرضية البحث:**

يوجد تأثير واضح على إنحسار الفرص والتوظيف الامني على الاداء الاستراتيجي الاسرائيلي وعلى الامن القومي الاسرائيلي فضلا عن تاثير فعال على الامن القومي الاسرائيلي بسبب التحولات الاقليمية والدولية التي تحدث على الساحة العالمية .

- **منهج البحث**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو من المناهج البحث الاساسية كونه يعمل على وصف الظاهرة ، والمنهج التاريخي وكذلك المنهج التحليلي ومن ثم يعمل على تحليلها وفق مؤشرات علمية .

- **هيكلية البحث:**

سيتم تناول البحث وفق المطالب الاتية المطلب الاول : الامن القومي الاسرائيلي.

المطلب الثاني : التحولات الاقليمية والدولية وتأثيرها على البيئة الاستراتيجية للأمن القومي الاسرائيلي وينقسم إلى تحولات دولية ، وتحولات اقليمية.

المطلب الثالث : مستقبل الاداء الاستراتيجي الاسرائيلي.

المطلب الاول: الامن القومي الاسرائيلي.

أن مفهوم الأمن القومي لإسرائيل يعيش حالة تهديد متواصل، فان جوهرة الأمن القومي الإسرائيلي يعتمد على التفوق في استمرار في بيئة معادية، من ناحية وعلى الحفاظ على (القومية اليهودية)، وتأكيد الاعتراف بشرعية وجودها بين النهر والبحر محل فلسطين، آذ أن هناك ثلاثة مبادئ حكمت الأمن القومي الإسرائيلي والذي تتمثل ب (الردع، والإنذار المبكر، والقدرة على الحسم)، وقد اتبع بها خمس أسس، يستكمل بها الأمن لإسرائيلي هي:[(1)]

1. عسكرة المجتمع بصوره بكامله.
2. نقل الحرب إلى أرض العدو.
3. النوعية مقابل الكمية.
4. أيجاد حدود قابلة للدفاع عنها.
5. التوافق مع القوى العظمى خصوصاً الولايات المتحدة لأمريكية.

آذ أن إسرائيل تحرص حرص دائماً على تحقيق النجاح ، بما في ذلك التفوق في الأسلحة غير التقليدية (السلاح النووية) كما طورت لأمن في المجالات الحيوية لإسرائيل في دوائر تتسع في المحيط الاستراتيجي لإسرائيل لربط الدائرة الثالثة لبعض الدول مثل (إيران ، باكستان ، تركيا ، دول الخليج وشمال أفريقيا)، حسب نظر "أرئيل شارون".[(2)]

---

(1) نقلاً عن: ماهر الشريف ، **العقيدة الأمنية الإسرائيلية وحروب إسرائيل في العقد الأخير: دراسات لجنرالات وباحثين إسرائيليين كبار** ، قضايا استراتيجية ، تحرير : أحمد خليفة ، ط1 (بيروت مركز الدراسات الفلسطينية ، 2015)،ص 1_2.

(2) سارة شريف، **المشروع الاسود بين إيران وإسرائيل** ، ط1 ،(كنوز للنشر والتوزيع ، 2016)،ص 153.

قد طورت إسرائيل أمنها القومي في (المناطق العازلة) كحل لعقبة العمق الاستراتيجي لإسرائيلي ، والحصول على الحدود الآمنة، واستخدم صنَّاع القرار الاستراتيجي لإسرائيلي مفاهيم الضربة الاستباقية المضادة، ومفهوم الحدود الآمنة، وذريعة الحرب، لضمان السيطرة على البيئة المحيطة، فان الغزو الإسرائيلي للبنان في (1978 و1982)، وحرب (2006)، وضرب المفاعل النووي العراقي في (1981)، والحروب والاعتداءات المتواصلة على قطاع غزة، وضرب مصنع اليرموك في السودان في (2012)، وضربات الطيران الإسرائيلي في سوريا.[(1)]

قد حملت التطورات في السنوات الماضية مجموعة من المخاطر الإستراتيجية على لأمن الإسرائيلي، وكان أبرزها الثورات والانتفاضات التي جرت في المنطقة العربية وانتعاش المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس، ووجود قاعدة مقاومة شديدة ومتنامية في قطاع غزة، ووجود تيار شعبي فلسطيني وعربي وإسلامي واسع يدعم المقاومة. وتكاثر التهديدات الخارجية المتمثلة في الجبهة الشمالية (حزب الله)، وفي البيئة الإقليمية، وخصوصاً طهران وبرنامجها النووي والصاروخي.[(2)]

ان تزايد التهديدات السيبرانية التي طورت من خلالها قوى المقاومة وقدراتها في هذا المجال، حيث تشكلت خطراً متنامياً، وان زيادة التهديدات السكانية من خلال عددُ الفلسطينيين أو ما يقارب عدد الإسرائيليين في فلسطين ، فقد تراجعت قيمة العمق الاستراتيجي والحدود الآمنة، وتزايد التحدي على إسرائيل في البيئة الدولية وفوق ذلك، فأن ارتفاع التهديدات المجتمعية الداخلي المتواصلة بالتحولات في البيئة الاجتماعية الإسرائيلية نتيجة التحول إلى اقتصاد السوق الغني ، وبروز أجيال جديدة ترغب بالاستمتاع بحياتها، والتي تعزف عن التجنيد في الجيش ولا تنال إرادة القتال.[((3))]

((1)) خضر محمود عباس ، الأمن القومي الإسرائيلي نظريات ومستوياته ، مركز الوعي للدراسات والتدريب ، عام 2013 احذف كلمة عام، متوفر على الرابط التالي https://drabbass.wordpress.com/

((2)) ناجي محمد الهتاش، الربيع العربي ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي ،**مجلة تكريت للعلوم السياسية** ،المجلد لأول، العدد الأول، جامعة تكريت (العراق : 2014،ص 2.

((3)) بهاء عدنان، عماد عبد خضير ، انتقال التهديدات من الواقع الى العالم الافتراضي ، **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية** ، المجلد 27 ،العدد 4 ، (العراق: 2019) ،ص481.

فان تراجع القدرات العسكرية الإسرائيلية في (الإنذار المبكر)، و تراجع القدرات الإسرائيلية على الحسم السريع للحروب والمعارك بعد ممارستها في حرب لبنان عام (2006)، وفي عدد من الحروب مع قطاع غزة، وتعاظم التكاليف بالنسبة للكيان الإسرائيلي مقارنة بالنتائج المتوقعة، كل هذه الظروف أدت إلى تآكل مفهوم الردع.[(1)]

في لأعوام الماضية، وصولاً إلى جائحة كورونا، لم يطرأ أي تغير أساسي في الأمن القومي لإسرائيلي ، غير أنه حدثت حالة من استرجاع ألتموضع المرن المتوافق مع الصعوبات والمخاطر والتحديات التي طرأت، كما سعت إسرائيل إلى الاستفادة من العديد من الفرص التي رافقت التطورات. وبالتالي، تركزت إدارة الأمن القومي لإسرائيلي على مايلي: [(2)]

1. الدفاع : ففي عام (2015) أصدر الجيش الإسرائيلي وثيقته حول إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ، آذ لاحظ المراقبون أن هذه الوثيقة تحتوي للمرة لأولى على مبدأ جديد هو الدفاع ، حيث أن تثبيت المبدأ الجديد مع تأليف الجدار العنصري العازل في الضفة الغربية، ومع السياجات والجدران مع قطاع غزة وسورية ولبنان، ومع منظومات الدفاع ضد الصواريخ ومنظومات الدفاع الفعال في المدرعات والآليات وهو مبدأ لم يكن ليترسخ لولا التبدلات في البيئة الإقليمية، وارتفاع مخاطر قوى المقاومة.

2. شرطي المنطقة: هو خروج الدول العربية من الصراع مع إسرائيل، وتفكك خطر الحرب التقليدية وسقوط جيش عربي قوي كالعراق، وجيوش عربية أخرى في ليبيا واليمن، وتراجع مكانة وقوة جيوش أخرى في مصر وسوريا، أو تحييدها بعد اتفاقيات التسوية كما في الأردن ومصر نفسها.[(3)]

[(1)] احمد عواد نويران، "التحولات العربية وأثرها على نظرية لأمن لإسرائيلي في فترة 2006_2012"، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، الأردن ، 2011، ص104.

[(2)] محسن محمد صالح ،تحديث منظومة لأمن القومي لإسرائيلي ،متوفر على الرابط التالي منشور على الرابط : https://arabi21.com/story/1263854 / اين تاريخ الاطلاع

[(3)] احمد عواد نويران، التحولات العربية وأثرها على نظرية لأمن لإسرائيلي في فترة 2006_2012، مصدر سبق ذكره، ص119_120

3. تطويع البيئة الإستراتيجية :. بعد انطلاق الثورات في المنطقة العربية تبنت إسرائيل استراتيجيه (المحافظة على القلعة) لاستشعارها بالخطر ففي الوقت نفسه سعت إسرائيل لإعادة السيطرة على المنطقة من خلال تحريض الموجات المضادة، والانقلابات العسكرية، وإفشال التجارب الديمقراطية، ودعم ما يسمى (محور الاعتدال العربي)، وإحسان الاهتمام البالغ للأوضاع وخصوصاً في دول الطوق(لبنان وسوريا والأردن ومصر)، بما يمنع أي تبديل يجعلها حاضن لبيئات أو مشاريع معادية لإسرائيل.

4. استخدام السلطة الفلسطينية : إذ سعت للاستفادة من مسار التسوية السلمية واتفاقات أوسلو ولانشقاق الفلسطيني، في تعين وإضعاف الجانب الفلسطيني، وتوظيف جانب أكبير منه في خدمة المتطلبات الأمنية الإسرائيلية، واستغلال هذه الأوضاع لتهويد الضفة الغربية وتثبيت الأمر الواقع فيها.

5. الدعم الأمريكي: أن العائد من الدعم الأمريكي، هوة (صفقة القرن) ، سعياً لحسم قضايا الصراع العربي لإسرائيلي وخصوصا مع الفلسطينيين ومستقبل القدس، ومنع عودة اللاجئين، وشرعية الاستيطان لإسرائيلي في الضفة الغربيه.

6. التغير نحو كيان طبيعي : هوة الاستفادة من وجود بيئة إستراتيجية مواتية لتحقيق اختراق لإسرائيلي في مجال التطبيع، وتكريس قبول البيئة الإستراتيجية بالكيان ككيان طبيعي في المنطقة.[(1)]

7. أبعاد بوصلة الصراع : هوة الاستفادة من حالة الفتور والاضطراب التي تشهدها المنطقة العربية ، لمحاولة الدخول في تحالفات مع الأنظمة العربية التي تعمل بسقف الولايات المتحدة لأمريكية ، لمنع التطرف وتيارات الإسلام السياسي وطهران، وحرف بوصلة الصراع العربي والإسلامي مع العدو لإسرائيلي إلى صراعات طائفية وعرقية إقليمية.

[(1)] محمد سلمان ، توجهات السيسي الجديدة نحو أقامة علاقات مصريه إسرائيلية ، سنة 2016،متوفر على الرابط التالي : https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/sisis-new-approach-to-egypt-israel-relations

8. التموضع الدولي: السعي للاعتماد أكثر على الذات في الجوانب الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، وتخفيض الاعتماد على المساعدات والمعونات الأمريكية، وتشجيع التحالفات والعلاقات مع القوى الكبرى والصاعدة مثل الصين والهند وروسيا.[(1)]

فأن وقوع جائحة كورونا، كانت إسرائيل تشعر أنه أفضل حالاته من زاوية أمنه القومي، إذ أن الجائحة دخلت المنطقة العربية والعالم كله في حالة من المشاكل والشعور بحالة عدم الاستقرار، وانفتاح دوائر مخاطر وفرص، مع صعوبات باهظة في التحكم بالمسارات، إذ أن المخاطر التي قد تواجهها اسرائيل على المدى القريب والبعيد، قد تكون أكبر من الفرص المحتملة.[(2)]

فإن اسرائيل تخشى أن تنعكس جائحة كورونا على منظومته الأمنية من عدة محاور:[(3)]

1. قد يتسبب الوباء بتدهور قوة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، وتراجع قدرتها على دعم اسرائيل في المنظومة الدولية، وعدم إمكانية توفير الغطاء الدولي الذي تحتاجه اسرائيل .
2. قد يحصل اختلال في آلية النظام الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وتحدث حالة من الفوضى أو تصعد قوى أخرى كالصين مثلاً، آذ لا ترى مصلحتها في الدعم الأعمى لإسرائيل ولا في توفير الغطاء لممارساته، وربما تسعى لممارسة ضغوط عليه.
3. قد ينتشر الوباء بشكل واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة، يخرج عن السيطرة، ويتسبب بحالات فوضى وانهيار للسلطة، مما قد يفتح البيئة الفلسطينية على جميع الخيارات، ويفرض أعباء كبيره على اسرائيل لمواجهة الاستحقاقات بما في ذلك اضطرار اسرائيل لتغطية تكاليف احتلاله، وتزايد أعبائه العسكرية والأمنية والاقتصادية، مع تزايد فرص تصاعد المقاومة المسلحة.

---

(1) زروقه أسماعيل ، الاستراتيجية لأمنيه لإسرائيليه بين الثابت والمتغير ،**مجلة العلوم ألقانونيه والسياسية** ،العدد 12 ، كلية الحقوق والعلوم ألسياسيه ،جامعة ألمسيله ، (الجزائر :2016) ،ص 142.

(2) مهند توتنجي ، جدل في إسرائيل بعد تدخل الأجهزة الأمنية في مكافحة الوباء ،سنة 2020 ، متوفر على الرابط التالي https://www.bbc.com/arabic/middleeast-51963525

(3) غوردون كوريرا ، كيف سيغير الوباء مفهوم الأمن القومي والنشاط التجسسي؟ ،سنة 2020، متوفر على الرابط التالي https://www.bbc.com/arabic/world-52139363

4. قد يحصل المزيد من الفشل والتراجع والانهيار في البلدان العربية، حيث أن البيئة الإستراتيجية المحيطة بإسرائيل ، فتسقط أو تتهاوى أنظمة عربية، وتتوفر بيئة لموجة ثورية أو تغييريه جديدة، تحمل أخطاراً إستراتيجية على اسرائيل .

5. فإن جائحة كورونا قد تسببت بخسائر اقتصادية هائلة لإسرائيل ، واضطرته أن تدفع مبالغ ماليه ضخمه لتغطية الجوانب الصحية. فأن هذه الخسائر الذي دفعتها لتقليل ميزانيتها العسكرية والأمنية ولو على المدى القصير. آذ أن إسرائيل تحاول استغلال انشغال العالم بالوباء، للاستفراد بالحالة الفلسطينية، والمضي قدماً في إجراءات التهويد اكبر عدد في القدس وباقي الضفة الغربية، فقد يظهر أن هذه التحديات الإستراتيجية الجديدة فتحت العديد من الثغرات للأمن القومي الإسرائيلي وأدخلتها في معضلات وأزمات لا يسهل التعاطي معها، غير أن اسرائيل ما زال يستفيد من تفوقه النوعي، ومن ضعف وتشرذم البيئة العربية، فإن التحديات ستزداد أكثر قوة وخطورة على المشروع لإسرائيلي كالتحدي السكاني الفلسطيني، وتحدي تصاعد المقاومة وتطور أسلحتها النوعية، وتحدي احتمالات استبدال البيئة الإستراتيجية المحيطة بإسرائيل، وصعود موجة جديدة تحمل مشروعاً نهضوياً حضارياً وحدوياً مقاوماً. أما تفشي انتشار فيروس كورونا فقد زاد من المخاطر المحتملة على اسرائيل وأمنها القومي، حيث أربك أو أدخل في حالة من عدم اليقين في العديد من المنجزات ومسارات العمل لإسرائيلي. [1]

((1)) بشار طافش ، كيف ستتبدل أولويات الدول تجاه إسرائيل بعد كورونا؟ ، سنة 2020، متوفر على الرابط التالي https://www.aljazeera.net/blogs

المطلب الثاني: التحولات الدولية والاقليمية واثرها على البيئة الاستراتيجية للأمن القومي الاسرائيلي.

شهدت العقود الأربعة الماضية تحولات إقليمية ودولية وتغييرات على منظومات بناء القوة العسكرية أسهمت في إعادة صياغة بيئة الأمن القومي الإسرائيلي وشكلت تحديا لبعض مبادئ استراتيجيته وأدت إلى تباين واضح في أثر مكوناتها المختلفة وفاعليتها. ففي الوقت الذي تلاشت فيه بعض مصادر التهديد التي تصدت هذه الاستراتيجية لمواجهتها، برزت مصادر تهديد أخرى، فضلا عن أن بعض التحولات الجيوستراتيجية قد تركت تأثيرات متضاربة في بيئة الأمن الإسرائيلي. وعلى الرغم من أن هذه التحولات انطوت على فرص وتحديات لإسرائيل، فإنها كانت ولا تزال تتفاعل في ظل حفاظ إسرائيل على سماتها وطابعها الاستعماري الاستيطاني؛ وهو ما يؤثر بحد ذاته في مستوى ثبات تداعيات بعض التحولات الإقليمية والدولية واتجاهات انعكاساتها على المجالات التي تتفاعل فيها مناشط أمنها القومي [1].

1- **التحولات الدولية** : تعد العلاقات الدولية من العوامل المؤثرة في بيئة الأمن القومي الإسرائيل واتجاهات تفاعله وعوائده. وقد كان الارتباط بتحالف مع قوة دولية عظمى ولا يزال أحد أهم مكونات استراتيجية الأمن القومي. شهدت الساحة الدولية تحولات حملت في طياتها فرصا وتحديات لإسرائيل. فعلى صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة، التي يعد التحالف معها أحد أهم مرتكزات الأمن القومي الإسرائيلي، شهد العقدان الماضيان تحولين أساسيين قد يقلصان المكاسب التي تجنيها إسرائيل من هذا التحالف، ويتمثلان في تراجع مستوى التدخل الأميركي في الشرق الأوسط والعالم، واتساع الاستقطاب الداخلي الأميركي إزاء العلاقة مع إسرائيل. فقد أظهرت الولايات المتحدة مؤشرات تعكس توجها لتقليص تدخلها في منطقة الشرق الأوسط؛ وذلك بسبب فشل التدخل في كل من أفغانستان والعراق، ونتيجة الأزمة الاقتصادية، ولا سيما في أعقاب تفشي وباء كورونا والتحديات التي يفرضها الاستقطاب الداخلي، وتحديدا بعد تراجع اعتماد الولايات المتحدة على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط بعد استخراج النفط الصخري بكميات كبيرة [2].

---

[1] . صالح النعماني ، **استراتيجية الامن القومي الاسرائيلي في ضل التحولات الجيوستراتيجية**، ط1 ، (قطر : مركز الجزيرة للدراسات، 2022)، ص 60.

Saif Nussrat tawfeeq. 2024. “"The U.S. Political Options Towards Violent Actors After Operation Al-Aqsa Flood: Between Restraint and Escalation - Iraq and Syria As Examples”. Tikrit Journal For Political Science 1 (34):287-322. https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i34.319.

[2] . ليئون هدار "إسرائيل مطالبة بالاستعداد لعالم ما بعد أمريكا" ، هارتس، 4 يوليو/تموز 2020 ، ينظر الى :

وفي الوقت ذاته فقد برزت اتجاهات سياسية وفكرية داخل الولايات المتحدة تدعو إلى تبني توجهات انعزالية على صعيد السياسة الخارجية والانكفاء على الذات. لقد أقنع الحضور الأميركي في المنطقة العديد من الدول العربية ببناء علاقات تحالف مع الولايات المتحدة، سواء بهدف الحصول على مساعداتها الاقتصادية أو للاستفادة من مظلة الحماية الأمنية التي توفرها لأنظمة الحكم القائمة في تلك الدول. وهذا ما أسهم في إحداث تحول في مواقف هذه الدول من إسرائيل وشجع بعضها على التوصل الاتفاقات سلام وبناء علاقات دبلوماسية معها، في حين أن دوال أخرى لم تتردد في بناء علاقات سرية مع إسرائيل تحت مظلة العلاقة المشتركة مع واشنطن [1]. من هنا، فإن تراجع مستوى الحضور الأميركي من المنطقة يجعل إسرائيل تخشى خسارة المكاسب التي راكمته بفعل هذا الحضور بشكل يقلص من قدرتها على المناورة الاستراتيجية، ويدفع الدول العربية التي ترتبط بها بعلاقات تطبيع واتفاقات سلام إلى التعاون مع قوى عظمى أخرى لا تأخذ بعين الاعتبار المصالح الإسرائيلية، كما تفعل الولايات المتحدة. وتخشى إسرائيل كذلك أن يمهد تراجع الحضور الأميركي في المنطقة إلى المس بتفوقها النوعي، الذي يعد أحد أهم مبادئ استراتيجية أمنها القومي. فإسرائيل لا تستبعد أن تقتفي دول عربية أثر إيران في محاولة تطوير سلاح نووي لتعزيز مكانتها في الصراع معها من خلال الاستعانة بقوى عظمى أخرى منافسة للولايات المتحدة، وتحديدا الصين، التي يمكن أن تتعاون مع هذه الدول في المجال النووي[2] .

من هنا لم يكن مستغربا أن تذهب التقديرات الإسرائيلية إلى حد التحذير من أن تعاظم النفوذ الصيني في المنطقة يفرض على إسرائيل أن تعيد سلم أولوياتها الاستراتيجي، على اعتبار أن مواجهة تبعات هذا النفوذ باتت أهم من مواجهة التمركز الإيراني في سوريا، على سبيل المثال [3].

إلى جانب ذلك، فإن المواجهة بين القوى العظمى في العالم والمنطقة تقلص هامش المناورة أمام إسرائيل. فعلى سبيل المثال، تبرز المواجهة بين الصين والولايات المتحدة الدور المحدود الذي يمكن أن تلعبه إسرائيل

---

https://bit.ly/2YWH3E

(1) . Spyridon N. LitsasMay ،"Neo-Jacksonianism: US Foreign Policy at a Historic Crossroads"، begin-sadat center for strategic studies، May 19، 2020،(accessed May 2020 ،19) https://bit.ly/3f0OTUW

(2) . كبيري، أرئيل، التعاون مع الصين يهدد مكانتنا الاستراتيجية ، 6 أغسطس/ 2020، https://bit.ly/3ijusl.

(3) . خضر محمود عباس ، مصدر سبق ذكرة ، https://drabbass.wordpress.com

في خدمة المصالح الأميركية؛ فليس بوسعها لعب دور الحليف لها الذي لعبته طوال فترة الحرب الباردة في مواجهة الاتحاد السوفياتي؛ على اعتبار أن كلفة إسهامها في المواجهة الأميركية الصينية ستكون كبيرة، بسبب طابع مصالحها لدى الصين، والخشية من أن يرد الصينيون بتهديد مصالح إسرائيل عبر التعاون مع أعدائها. ويعد الغزو الروسي لأوكرانيا 2022 مثال كلاسيكيا للتحديات التي أصبحت إسرائيل تواجهها نتيجة تصادم القوى العظمى وتباين مصالحها. فإسرائيل من ناحية تعي أنه لا يوجد بديل عن تحالفها مع الولايات المتحدة التي تقود المعسكر الغربي ضد روسيا، ولكنها في الوقت ذاته تتجنب اتخاذ موقف عملي ضد روسيا؛ ولا سيما على صعيد الانضمام إلى العقوبات الدولية المفروضة عليها، خشية أن يرد الروس بمنعها من مواصلة تنفيذ العمليات العسكرية في العمق السوري لمنع التمركز الإيراني هناك من جهة، ولإحباط عمليات تهريب السلاح إلى حزب الله من جهة ثانية[1].

لكن التحدي الذي يواجه إسرائيل على صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة لا يتوقف على مستوى تدخلها في المنطقة والعالم، بل يتعداه إلى جملة من التحولات الداخلية التي تظهر اهتزاز الإجماع الحزبي في الولايات المتحدة على دعم إسرائيل، بسبب الاستقطاب داخل المجتمع والنخبة السياسية الأميركية. وقد تأثر هذا الاستقطاب بالتحولات الديمغرافية داخل الولايات المتحدة، ولا سيما تعاظم تمثيل الأقليات على حساب الأغلبية البيضاء، ولصالح الأميركيين ذوي الأصول اللاتينية والأفريقية والآسيوية، وهي الأقليات التي لا تميل إلى دعم إسرائيل، كما يميل الأميركيون البيض بشكل عام [2].

وقد أفضت هذه التحولات إلى بروز التيار "التقدمي" داخل الحزب الديمقراطي الذي يتبنى مواقف نقدية من الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ويطالب بتغيير السياسة الأميركية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والرد على ممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بتقليص الدعم العسكري لها . وقد مثلت الحرب الإسرائيلية على غزة في مايو/أيار 2021 مؤشرا على حدوث تحول في تعاطي عدد كبير نسبيا من النواب في الكونغرس مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ حيث و قَّع 28 من ممثلي الحزب الديمقراطي في

---

[1] . بعوني حميد ، الامن القومي الاسرائيلي بين حدود الامنة والجدران العازلة ، **مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية** ، العدد 2 ، مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية ، (الجزائر : 2017) ص115 .

[2] . أوريون أساف، عيالم، شاحر، **يهود الولايات المتحدة والأمن القومي الإسرائيلي** ، ط1 ، (تل أبيب : مركز أبحاث الأمن القومي، 2018) ، ص 22.

مجلس الشيوخ على عريضة تطالب بوقف الحرب؛ على الرغم من أن هذا الموقف يتعارض مع الموقف الإسرائيلي . وبسبب التحولات داخل الحزب الديمقراطي، فقد صدرت عن بعض النخب اليهودية الأميركية تحذيرات من أن الرئيس الأميركي جون بادين قد يكون آخر رئيس ديمقراطي صديق لإسرائيل [1]. لكن على الرغم مما تقدم فإن الولايات المتحدة ما زالت أوثق حليف استراتيجي لإسرائيل، وتلتزم بضمان تفوقها وتحسين مكانتها الإقليمية والدولية، فضلا عن أن المخاوف الإسرائيلية من تبعات الانسحاب الأميركي سابقة ألوانها على اعتبار أن الولايات المتحدة تحافظ على وجود عسكري في كل من العراق، وسوريا، والخليج، وتؤثر بشكل كبير في قوى إقليمية ترتبط إسرائيل بمصالح حيوية معها. في الوقت ذاته، فإن فرص أن تفضي التحولات الداخلية إلى إحداث تحولات في سياسات الولايات المتحدة تجاه إسرائيل متدنية [2].

وضمن التحولات الدولية التي حسنت من مكانة إسرائيل صعود اليمين في بعض دول العالم في العقد الأخير. فقد أدى وصول اليمين إلى الحكم في كل من الهند والبرازيل وعدد من دول أوروبا الشرقية إلى تحسين علاقاتها بإسرائيل، على الرغم من تفاوت المسوغات التي دفعت الإدارات الجديدة في هذه الدول إلى التقارب مع إسرائيل. فسعي الهند، على سبيل المثال، تحت قيادة حكومة اليمين برئاسة (رانيردرا مودي) إلى تحسين القدرات العسكرية الدفاعية والهجومية أسهم في توجهها إلى الاعتماد على الصناعات العسكرية الإسرائيلية من أجل تأمين الكثير من هذه القدرات، فضلا عن بناء شراكات أمنية واستخبارية بين الجانبين. وقد زادت الصناعات العسكرية والجوية الإسرائيلية من طاقتها الانتاجية بعد عام 2015 لتلبية الطلبات الهندية على السالح، وتحديدا الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوية، حيث بلغت قيمة الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى الهند مليارات دولار ، بالإضافة إلى تعاظم التعاون الأمني والاستخباري بين الجانبين [3].

وبخلاف ما كانت عليه الأمور قبل وصول (مودي) فقد حدث تحول واضح على اتجاهات تصويت الهند على القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، حيث إنها أصبحت تصوت ضد هذه القرارات

---

[1] . روتم أورج، الهدف تغيير الولايات المتحدة من الأساس. تعرفوا على التقدميين ، يديعوت أحرنوت، 25 يونيو/حزيران 2021، https://bit.ly/3h8Uclp 1.

Maitham Anidi Ali. 2024. "The Israeli War on Gaza (Research into Geostrategic Goals and Dimensions)". *Tikrit Journal For Political Science* 1 (34):323-53. https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i34.326.

[2] . صالح النعماني، مصدر سبق ذكرة ، ص81.

[3] . تقرير الهند وإسرائيل: العلاقات القائمة على السالح ، الهدف، 7 يونيو/حزيران 2022، https://bit.ly/39nVdWT.

أو تمتنع عن التصويت إن رأت مصلحة إسرائيلية في ذلك وقد أسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البرازيل عن تحول كبير على اتجاه العلاقة مع إسرائيل، لان الرئيس الحالي(جايير بولسنارو) تبنى نهجا مغايرا لأسلافه المنتمين إلى اليسار بشأن العلاقة مع إسرائيل، فعمد إلى تطوير العلاقات معها، وأعلن نيته نقل السفارة البرازيلية مستقبلاً إلى القدس

ويرجح أن الانتماء (بولسنارو) إلى التيار الإنجيلي الذي يرى في العلاقة مع إسرائيل التزاما عقائديا دورا في توجهاته هذه [1].

2- **التحولات الاقليمية:** شهدت بيئة إسرائيل الإقليمية خلال العقود الأربعة الماضية تحولات تركت تأثيرات متباينة، منح بعضها إسرائيل فرصا لتحسين قدرتها على تحقيق مصالحها "الوطنية" وتقليص كلفة الوفاء بمبادئ استراتيجية أمنها القومي، في حين دلّت التحديات الناجمة عن تحولات أخرى على عدم صلاحية بعض هذه المبادئ وقلصت من مستوى ملاءمتها. ونعرض بداية للتحولات الإقليمية التي حسنت من بيئة الأمن القومي الإسرائيلي وقلصت إلى حد كبير التهديدات التقليدية التي تتعرض لها. وقد مثل التوقيع على اتفاقيتي السلام مع كل من مصر والأردن والتوصل الاتفاقات تطبيع مع أربع دول عربية، وإضعاف الجيشين العراقي والسوري بفعل تحولات داخلية [2]، أهم التحولات التي حسنت من بيئة الأمن القومي الإسرائيلي وقادت إلى تراجع مستوى التهديدات العسكرية التقليدية لإسرائيل. ويفترض أن تسهم هذه التحولات في تقليص مستوى تشبث إسرائيل بمبدأي "ديمومة الصراع" و"الخطر الوجودي"، اللذين لا يزالان يعدان من أهم مبادئ استراتيجية أمنها القومي، كما أن هذه التحولات خفضت من كلفة ضمان التفوق النوعي على المحيط العربي، الذي يعد أيضا أحد مكونات هذه الاستراتيجية. إلى جانب ذلك فقد أسهمت اتفاقات التطبيع التي توصلت إليها إسرائيل مع كل من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والسودان إلى تعزيز مكانتها الاستراتيجية والإقليمية. فعلى الرغم من أن الدول الأربع لم تكن في حال حرب مع إسرائيل ولم تشارك في حروب معها، باستثناء السودان ، فإن التداعيات

---

[1] . بعوني حميد ، مصدر سبق ذكرة ، ص 117.

[2] صالح النعامي، **العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة 25 يناير**، ط1(الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2017)، ص 18.

الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية الناجمة عن هذه الاتفاقات ستحسن من قدرة إسرائيل على تحقيق مصالحها الوطنية [1] .

وقد دفعت العديد من العوامل هذه الدول إلى التوقيع على اتفاقات التطبيع، وعلى رأسها مواجهة مصادر تهديد مشتركة، وتحديدا التهديد الإيراني، كما هو الحال مع الإمارات والبحرين. إلى جانب الضغوط التي مارستها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على كل من المغرب والسودان من خلال تشجيعهما على خوض هذا المسار عبر اتخاذ الولايات المتحدة قرارات تنسجم مع مصالحهما الوطنية؛ مثل قرار إخراج السودان من دائرة الدول المشجعة للإرهاب والاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية. وتفترض إسرائيل أن اتفاقات التطبيع ستمنحها عمقا استراتيجيا يحسن من قدرتها على مواجهة تحديات إقليمية، سواء تلك التي تمثلها دول أو منظمات من خلال تطوير شبكة العلاقات الأمنية والعسكرية مع الدول التي تشاركها هذه الاتفاقات . وينطوي التطبيع على فرص لتحسين الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل عبر بناء شراكات اقتصادية مع الدول المطبعة وزيادة التصدير إليها أو إلى دول أخرى عبرها ، ويحمل الاتفاق مع الإمارات، بشكل خاص، في طياته فرصة لإحداث تحول كبير على الواقع الاقتصادي في إسرائيل بشكل يضمن تحسين بيئة أمنها القومي [2] .

ومن الأمثلة التي تعكس ما يحمله التطبيع من طاقة كامنة لتحسين بيئة الأمن القومي الإسرائيلي، قرار الإمارات تخصيص عشرة مليارات دولار من رصيد صناديق الثروة السيادية فيها للاستثمار في قطاعات إنتاجية مهمة في إسرائيل، وضمن ذلك شركات التقنية المتقدمة والسايبر [3]. وتضمن هذه الخطوة من ناحية زيادة إيرادات خزانة إسرائيل العامة، ومن ناحية أخرى توفير الفرص لشركات التقنية والسايبر لتطوير منتوجاتها بشكل يوسع من سلة الأدوات التي تعتمد عليها مناشط الأمن القومي. وقد شرعت كل من إسرائيل والإمارات في تنفيذ اتفاقات اقتصادية ذات تبعات استراتيجية بعيدة المدى؛ حيث بدأت بالفعل في تصدير نفطها إلى

---

[1] . هارئيل، عاموس، "مواجهة إيران وراء العلاقات بين إسرائيل والسودان ، هارتس، 7 فبراير/شباط 2020، https://bit.ly/3yn8gPc

[2] . صالح النعماني " رئيس الموساد: التطبيع منحنا عمقًا استراتيجيا لمواجهة أعدائنا ، العربي الجديد، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2020، (تاريخ الدخول: 19 أكتوبر/تشرين https://bit.ly/3oZND8)

[3] . زاكين، داني، أبو ظبي تخصص 10 مليار دولار للاستثمار في إسرائيل؛ وهكذا ستتم عملية" الاستثمار" ، غلوبس، 1 فبراير/ شباط 2022، https://online.flippingbook.com

أوروبا عبر أنبوب إيلات–عسقلان، وهو تطور تراهن إسرائيل على إسهامه في تحويل هذا الأنبوب إلى ممر تجاري بري دولي يستقطب جزءا من التجارة العالمية التي تمر حاليا عبر قناة السويس [1].

وفي مقابل هذه التحولات الإيجابية، فإن إسرائيل تواجه حاليا تبعات تحولات أثرت سلبا في بيئة استراتيجية أمنها القومي وأفرزت تحديات قلصت من كفاءة المكونات العسكرية لهذه الاستراتيجية وخفضت مستوى الرهان عليها. وتشمل هذه التحديات بروز تهديد تنظيمات وقوى إقليمية تحاول حيازة قدرات عسكرية غير تقليدية تهدد تفوق إسرائيل النوعي، فإزاء تراجع التهديدات التقليدية التي تمثلها الجيوش العربية، برز إلى السطح تهديد التنظيمات العسكرية ليكون أحد التهديدات الجدية التي تواجهها إسرائيل خلال العقود الثالثة الأخيرة، والتي استحوذت مواجهتها على معظم الجهد الحربي الإسرائيلي في العقود الأربعة الأخيرة. وتعد المنظمات العاملة في الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، ولبنان أبرز مظاهر التهديد الذي تمثله تلك التنظيمات لإسرائيل، وتطلق الأدبيات العسكرية الإسرائيلية عليها" المنظمات الهجينة"، بوصفها تجمع بين بعض سمات وأداء وتنظيم الجيوش وسمات حرب العصابات، وتعتبر أن هذه السمات تنطبق على حزب الله في لبنان وحركة حماس في قطاع غزة [2]. وفي الغالب تسير المواجهة العسكرية بين الدول وتلك التنظيمات حسب مبدأ "الحرب غير المتناسبة"، التي تفضي إلى تحويل الجبهة الداخلية للدول إلى ساحة للمواجهة. ويرى المنظر الاستراتيجي الأميركي(زبغنيو برجنسكي) أن قوة التنظيمات العسكرية تكمن في عدم التكافؤ السياسي مع الطرف القوي. وحسب (برنجنسكي) فإن حرب العصابات التي تنفذها تلك التنظيمات تضطر الطرف القوي إلى استخدام القوة الفيزيقية (القوة المادية) في حدها الأعلى مما يمنح هذه التنظيمات الفرصة الاستهداف جبهته الداخلية عبر استخدامها وسائل هجوم متواضعة[3] ، ويتفاوت تأثير التنظيمات العسكرية في الأمن القومي الإسرائيلي باختلاف البيئة الجغرافية التي تعمل فيها، فبيئة التهديد الذي يمثله حزب الله لإسرائيل تختلف بشكل كبير عن بيئة التهديد الذي تمثله الفصائل الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة. فعلى الرغم من أن حزب الله

---

[1] . إشكنازي، شني، هل اتفاق شركة النفط الحكومية لنقل النفط من الإمارات سيتم تجميده ، غلوبس، 25يوليو/تموز 2021، 2 https://bit.ly/3MB8UiG.

[2] . غادي آيزنكوت ، توجيهات لاستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي، تحليل سياسات معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى (واشنطن: 2019) ، ص25.

[3] Mohammed, W. H. . The influence of Syrian Changeable In Russian-Israeli relations. *Tikrit Journal For Political Science*, *2*(2) , 2023, 53–80. https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i2.15

يحوز مقدرات قوة عسكرية أكبر بكثير مما تملكه الحركات الفلسطينية في قطاع غزة ، فإن عدد الحروب والحملات العسكرية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في إطار مواجهة هذه الحركات كبير نسبيا [1] .

فمنذ عام 2008 شنت إسرائيل أربع حروب والعشرات من جولات التصعيد ضد المنظمات الفلسطينية في القطاع، في حين كانت حرب 2006 آخر حرب نشبت بينها وبين حزب الله ، وترجع حالة الاشتباك المتواصل بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية إلى حقيقة أنها ترتبط بوجود الاحتلال المباشر للأراضي الفلسطينية [2].

فضلا عن أن الحصار المفروض على قطاع غزة وتبعاته الاقتصادية والإنسانية وفرت بيئة محفزة للتصعيد بين الجانبين، فقد أسهمت هذه التبعات في تقليص قدرة إسرائيل على ردع الفصائل الفلسطينية، على اعتبار أنه لا يوجد لدى هذه الفصائل ما تخسره، وقد أظهرت مواجهة التنظيمات المسلحة عدم كفاءة العديد من مبادئ ومكونات استراتيجية الأمن القومي الرئيسة، المتمثلة في: العمق الاستراتيجي، نقل المعركة إلى أرض العدو، الردع، الحسم، والحرب الخاطفة. فقد خفض استخدام تلك التنظيمات الصواريخ، التي بإمكانها المس بأي بقعة في إسرائيل، من قيمة الاحتفاظ بالأرض لتكون عمقا استراتيجيا، الذي يعد من أهم مبادئ استراتيجية الآمن القومي[3] .

أما التحول الآخر الذي طرأ ومثل تحديا لألمن القومي الإسرائيلي فمتعلق بتبعات الثورة التي أطاحت بحكم شاه إيران في عام 1979 وقادت إلى تدشن الجمهورية الاسلامية. فقد ارتبط نظام حكم الشاه وإسرائيل بتحالف قوي قام على تعاون استراتيجي وأمني وشراكات اقتصادية [4]. وبإعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية استحالت علاقة التحالف إلى عداء، بعد أن تبنى مرشد الثورة آية الله الخميني وقادة إيران من بعده موقفا عدائيا تجاه (إسرائيل). وقد أسهم تحولان مهمان في جعل (إسرائيل) ترى في إيران تهديدا استراتيجيا، وهما: مشروعها

---

[1] . عامر مصباح ، **نظريات التحليل الاستراتيجي والامني للعلاقات الدولية** ، ط1 ، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010)، ص23.

[2] . ألون بن دافيد، "الحسم في مواجهة حزب الله يتسنى ليس فقط بهجمات ساحقة بل أيضا بمنظومة دفاع ذات جدوى ، معاريف، 9 سبتمبر/أيلول 2017 https://bit.ly/3qTnqch .

[3] . . غادي آيزنكوت ، توجيهات لاستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي، مصدر سبق ذكرة، ص29 .

[4] . ألفر، يوسي، دولة في عزلة: بحث إسرائيل السري عن حلفاء في المنطقة ، (تل أبيب، متار، 2015)، https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1500

النووي، الذي تدعي القيادة الإسرائيلية أنه ذو سمات عسكرية، فضلا عن توسيع نفوذها في المنطقة [1]. ويعد المشروع النووي الإيراني تحديا كبيرا لاستراتيجية الآمن القومي لان نجاح الإيرانيين في تطوير سلاح نووي، وهو تهديد غير تقليدي، يتعارض مع أحد أهم مبادئ هذه الاستراتيجية المتمثل في وجوب ضمان التفوق النوعي على دول المنطقة. إلى جانب ذلك، فإن (إسرائيل) تفترض أن تمكن إيران من تطوير سلاح نووي سيؤذن بتفجر سباق تسلح نووي في المنطقة تحاول قوى إقليمية أخرى في سياقه حيازة قدرات عسكرية ذرية؛ وهو ما سيفاقم الخطر الوجودي على (إسرائيل) وتكمن خطورة الحضور الإيراني الإقليمي بالنسبة لإسرائيل في مظهرين[2].

أولا: دعم منظمات مسلحة في حالة صراع مباشر مع إسرائيل، مثل حزب الله في لبنان والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ومنظمات يمكن أن توظفها طهران في استهداف المصالح الإسرائيلية مستقبلا، مثل جماعة الحوثيين في اليمن والمليشيات الشيعية في العراق .[3]

ثانيا: توجه إيران للتمركز عسكريا بشكل مباشر في محيط إسرائيل، ولا سيما في سوريا، ووقوفها إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد.

وفيما يتعلق بتركيا، فقد تراجعت علاقتها بإسرائيل منذ صعود حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في 2002؛ حيث استحالت هذه العلاقة من تحالف ترسَّخ في تسعينيات القرن الماضي إلى علاقة سادها التوتر بسبب طابع السياسة الخارجية التي تبنتها حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، وقد شهد مطلع عام 2022 بوادر تحول على اتجاهات العلاقة بين تركيا وإسرائيل، تمثلت في حديث أردوغان عن الحاجة إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين وزيارة الرئيس الإسرائيلي(إسحاق هيرتزوغ) لأنقرة، وهي الزيارة التي انتهت بالاتفاق على تشكيل هيئة مشتركة لحل الخلافات على الصعيد الثنائي وقد بدا واضحا التحول الذي جاء على الموقف التركي كان لدواع اقتصادية وجيوإستراتيجية؛ حيث أقر أردوغان بأنه معني بأن تصدر (إسرائيل) غازها

---

[1] . نتنياهو: سنزيل تهديدا وجوديا ولو بثمن الاحتكاك بالولايات المتحدة ، كيكار هشبات، 1 يونيو/حزيران 2021، https://online.flippingbook.com.

[2] . بن دافيد، ألون، الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة يجب على الاستخبارات الإسرائيلية أن تملا ، معاريف، 27 ديسمبر/كانون الأول 2019، https://online.flippingbook.com

[3] Salah Mahdi Hadi. “Iraq and Normalization With "Israel" After 2020 : ‘Possible and Impossible’”. *Tikrit Journal For Political Science* 2 (24) 2024:144-71. http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/article/view/437.

إلى أوروبا عبر تركيا ، الى جانب ذلك، فإن إسرائيل تنطلق من افتراض مفاده أنه نظرا إلى أن أردوغان يسعى للتقارب معها من موقع ضعف، فإنه يمكن الحصول على مقابل منه على الصعيد الأمني، وتحديدا الضغط عليه لقطع علاقته بحركة حماس أو على الأقل عدم السماح لعناصرها بالعمل انطلاقا من الأراضي التركية ، وكذلك، فإن (إسرائيل) تبدو عازمة على ضبط وتيرة تطور علاقاتها مع تركيا بحيث لا يفضي ذلك إلى المس بعلاقاتها مع دول أخرى تعد خصما لها[1].

المطلب الثالث مستقبل الاداء الاستراتيجي الاسرائيلي

1- استمرار التركيز على الأمن القومي: من المتوقع أن تظل إسرائيل موجهة نحو تعزيز أمنها القومي، وذلك من خلال الحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة والاستثمار في التكنولوجيا العسكرية المتطورة.
2- السعي لتحقيق الاستقرار الإقليمي: على الرغم من التوترات المستمرة في المنطقة، ستحاول إسرائيل تعزيز علاقاتها مع بعض الدول العربية للمساعدة في تحقيق الاستقرار الإقليمي والتعاون الاقتصادي المتبادل.
3- المحافظة على التفوق التكنولوجي: ستواصل إسرائيل استثماراتها في البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي للمحافظة على ريادتها في مجالات مثل الأمن السيبراني والتكنولوجيا الطبية والزراعية.
4- التأثير السياسي على المستوى الدولي: ستسعى إسرائيل لتوسيع نفوذها السياسي على المستوى الدولي من خلال تعزيز علاقاتها مع القوى العالمية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة.
5- التعامل مع التحديات الداخلية: ستواجه إسرائيل تحديات اجتماعية واقتصادية داخلية مثل الفجوة بين الطبقات وقضايا الهوية القومية، والتي ستتطلب إصلاحات واستراتيجيات متوازنة للتعامل معها.[2]

بشكل عام، يتوقع أن تظل إسرائيل موجهة نحو تعزيز أمنها وتفوقها الاستراتيجي في المنطقة، مع السعي لتحقيق المزيد من الاستقرار والتعاون الإقليمي والدولي.

---

[1] . بعد لقائه هرتسوغ بأنقرة.. أردوغان يتحدث عن العالقات مع إسرائيل ومجالات التعاون معها ويؤكد على حل الدولتين ، الجزيرة نت، 9 مارس/آذار 2022، https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1500

[2] Basheer Hadi Abdul Razzaq Ali Al-Zubaidi. "'The Dilemmas of the Israeli Reality and the Option of War'". *Tikrit Journal For Political Science* 4 (4) 2015:p 128. https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i4.51.

الخاتمة:

في ظل التطورات الإقليمية والدولية المتسارعة، يواجه الأمن الاستراتيجي الإسرائيلي العديد من التحديات والفرص. من أبرز هذه التحديات هو الانحسار النسبي لقوة إسرائيل العسكرية والاستخباراتية في المنطقة مقارنة بالماضي. ويعود ذلك إلى عوامل عدة، مثل:

1- تعاظم قوة وتأثير محور المقاومة في المنطقة، وتطور قدرات الجماعات المسلحة في مواجهة إسرائيل.
2- تركيز إسرائيل على التهديدات الداخلية وإدارة الصراع مع الفلسطينيين بدلاً من التركيز على التهديدات الخارجية.
3- تقلص الدعم الأمريكي النسبي لإسرائيل مقارنة بالماضي.

مع ذلك، ما زالت هناك فرص واعدة للتوظيف الأمني الاستراتيجي الإسرائيلي، منها:

1- تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي مع دول الخليج العربي والتطبيع معها.
2- التركيز على التهديدات التكنولوجية والسيبرانية والفضائية واستثمار القدرات الإسرائيلية المتقدمة في هذه المجالات.
3- توظيف العلاقات الخارجية لإسرائيل، خصوصاً مع القوى العظمى، لتعزيز أمنها واستخباراتها.
4- الاستثمار في مجالات الأمن الداخلي والحرب على الإرهاب بما يعزز الدور الإسرائيلي في هذه المجالات.

وبشكل عام، يتطلب التعامل مع هذه التطورات مزيداً من المرونة والابتكار في السياسات الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية، مع التركيز على الجوانب التي تتميز بها إسرائيل والتي يمكن توظيفها لتعزيز أمنها القومي.

Conclusion:

In light of the rapid regional and international developments, Israeli strategic security faces numerous challenges and opportunities. The most prominent of these challenges is the relative decline of Israel's military and intelligence power in the region compared to the past. This is due to several factors, such as:

1. The growing power and influence of the axis of resistance in the region, and the development of the capabilities of armed groups confronting Israel.
2. Israel's focus on internal threats and managing the conflict with the Palestinians rather than focusing on external threats.
3. The relative decline in American support for Israel compared to the past.

However, there are still promising opportunities for Israeli strategic security employment, including:

1. Strengthening security and intelligence cooperation with the Arab Gulf states and normalizing relations with them.
2. Focusing on technological, cyber, and space threats and leveraging Israel's advanced capabilities in these areas.
3. Leveraging Israel's foreign relations, particularly with major powers, to enhance its security and intelligence.
4. Investing in internal security and the war on terrorism to enhance Israel's role in these areas.

In general, dealing with these developments requires greater flexibility and innovation in Israeli security and intelligence policies, with a focus on the aspects that distinguish Israel and can be leveraged to enhance its national security.

المصادر:

الكتب:

1. أوريون أساف، عيالم، شاحر، **يهود الولايات المتحدة والأمن القومي الإسرائيلي** ، ط1 ، (تل أبيب : مركز أبحاث الأمن القومي، 2018).
2. سارة شريف، **المشروع الاسود بين إيران وإسرائيل** ، ط1 ،(كنوز للنشر والتوزيع ، 2016).
3. صالح النعامي، **العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة 25 يناير**، ط1 (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2017).
4. صالح النعماني ، **استراتيجية الامن القومي الاسرائيلي في ضل التحولات الجيوستراتيجية**، ط1 ، (قطر : مركز الجزيرة للدراسات، قطر ، 2022).
5. عامر مصباح ، **نظريات التحليل الاستراتيجي والامني للعلاقات الدولية** ، ط1 ، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010).
6. ماهر الشريف ، **العقيدة الأمنية الإسرائيلية وحروب إسرائيل في العقد الأخير: دراسات لجنرالات وباحثين إسرائيليين كبار** ، قضايا استراتيجية ، تحرير : أحمد خليفة ، ط1 (بيروت مركز الدراسات الفلسطينية ، 2015).

المجلات :

1. بعوني حميد ، الامن القومي الاسرائيلي بين حدود الامنة والجدران العازلة ، **مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية** ، العدد 2 ، مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية ، (الجزائر : 2017)
2. بهاء عدنان، عماد عبد خضير ، انتقال التهديدات من الواقع الى العالم الافتراضي ، **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية** ، المجلد 27 ،العدد 4 ، (العراق: 2019)
3. زروقه أسماعيل ، الاستراتيجية لأمنيه لإسرائيليه بين الثابت والمتغير ،**مجلة العلوم ألقانونيه والسياسية** ،العدد 12 ، كلية الحقوق والعلوم ألسياسيه ،جامعة ألمسيله ، (الجزائر :2016)
4. غادي آيزنكوت ، توجيهات لاستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي، تحليل سياسات معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى (واشنطن: 2019)

5.ناجي محمد الهتاش، الربيع العربي ومستقبل الصراع العربي الإسرائيلي ،**مجلة تكريت للعلوم السياسية** ،المجلد لأول، العدد الأول، جامعة تكريت (العراق : 2014).

6. Basheer Hadi Abdul Razzaq Ali Al-Zubaidi. "'The Dilemmas of the Israeli Reality and the Option of War'". *Tikrit Journal For Political Science* 4 (4) 2015.

7. Mohammed, W. H. . The influence of Syrian Changeable In Russian-Israeli relations. *Tikrit Journal For Political Science*, *2*(2) , 2023, 53–80

8. Salah Mahdi Hadi. "Iraq and Normalization With "Israel" After 2020 : 'Possible and Impossible'". *Tikrit Journal For Political Science* 2 (24) 2024:144-71.

الرسائل والاطاريح :

1.احمد عواد نويران، "التحولات العربية وأثرها على نظرية لأمن لإسرائيلي في فترة 2006_2012"، رسالة ماجستير في العلوم السياسية ، جامعة الشرق الاوسط ، الأردن ، 2011.

-مواقع الانترنت

1-خضر محمود عباس ، الأمن القومي الإسرائيلي نظريات ومستوياته ، مركز الوعي للدراسات والتدريب ، عام 2013، متوفر على الرابط التالي/ https://drabbass.wordpress.com

3-محسن محمد صالح ،تحديث منظومة لأمن القومي لإسرائيلي ،متوفر على الرابط التالي https://arabi21.com/story/1263854

4-محمد سلمان ، توجهات السيسي الجديدة نحو أقامة علاقات مصريه إسرائيليه ، سنة 2016،متوفر على الرابط التالي https://www.washingtoninstitute .

5-مهند توتنجي ، جدل في إسرائيل بعد تدخل الأجهزة الأمنية في مكافحة الوباء ،سنة 2020 ، متوفر على الرابط التالي https://www.bbc.com/arabic/middleeast-51963525

6-غوردون كوريرا ، كيف سيغير الوباء مفهوم الأمن القومي والنشاط التجسسي؟ ،سنة 2020، متوفر على الرابط التالي https://www.bbc.com/arabic/world-52139363

7-بشار طافش ، كيف ستتبدل أولويات الدول تجاه إسرائيل بعد كورونا؟ ، سنة 2020 ، متوفر على الرابط التالي https://www.aljazeera .

8- . ليئون هدار "إسرائيل مطالبة بالاستعداد لعالم ما بعد أمريكا" ، هارتس، 4 يوليو/تموز 2020، https://bit.ly/2YWH3 0

9- كبيري، أرئيل، التعاون مع الصين يهدد مكانتنا الاستراتيجية ، 6 أغسطس/ آب 2020، . https://bit.ly/3ijusl

10- . روتم أورج، الهدف تغيير الولايات المتحدة من الأساس. تعرفوا على التقدميين ، يديعوت أحرنوت، 25 يونيو/حزيران 2021 p 1. https://bit.ly/3h8Ucl

11- . تقرير الهند وإسرائيل: العلاقات القائمة على السالح ، الهدف، 7 يونيو/حزيران 2022، T . https://bit.ly/39nVdW

12- . صالح النعامي، العالقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة 25 يناير، الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، 2017 .

13- . هارئيل، عاموس، "مواجهة إيران وراء العلاقات بين إسرائيل والسودان ، هارتس، 7 فبراير/شباط 2020، https://bit.ly/3yn8g

14- . صالح النعماني " رئيس الموساد: التطبيع منحنا عمقًا استراتيجيا لمواجهة أعدائنا ، العربي الجديد، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2020، https://bit.ly/3oZND8

15- . زاكين، داني، أبو ظبي تخصص 10 مليار دولار للاستثمار في إسرائيل؛ وهكذا ستتم عملية" الاستثمار" ، غلوبس، 1 فبراير/ شباط 2022، https://online.flippingbook.com

16- . إشكنازي، شني، هل اتفاق شركة النفط الحكومية لنقل النفط من الإمارات سيتم تجميده ، غلوبس، 25يوليو/تموز 2021، 2. https://bit.ly/3MB8UiG

17- . ألون بن دافيد، "الحسم في مواجهة حزب الله يتسنى ليس فقط بهجمات ساحقة بل أيضا بمنظومة دفاع ذات جدوى ، معاريف، 9 سبتمبر/أيلول 2017 . h https://bit.ly/3qTnqc

18- . ألفر، يوسي، دولة في عزلة: بحث إسرائيل السري عن حلفاء في المنطقة ، (تل أبيب، متار، 2015)، https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1500

19- . نتنياهو: سنزيل تهديدا وجوديا ولو بثمن الاحتكاك بالولايات المتحدة ، كيكار هشبات، 1 يونيو/حزيران 2021، https://online.flippingbook.com .

20- . بن دافيد، ألون، الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة يجب على الاستخبارات الإسرائيلية أن تملا ، معاريف، 27 ديسمبر/كانون الأول 2019، https://online.flippingbook.com

21- . بعد لقائه هرتسوغ بأنقرة.. أردوغان يتحدث عن العالقات مع إسرائيل ومجالات التعاون معها ويؤكد على حل الدولتين ، الجزيرة نت، 9 مارس/آذار 2022، https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-15

22- . Spyridon N. LitsasMay ،"Neo-Jacksonianism: US Foreign Policy at a Historic Crossroads"، begin-sadat center for strategic studies، May 19، 2020،(accessed May 2020 ،19) https://bit.ly/3f0OTUW

Reference:

Books:

1. Amer Misbah, **Theories of Strategic and Security Analysis of International Relations**, 1st ed., (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2010).
2. Maher Al-Sharif, **The Israeli Security Doctrine and Israel's Wars in the Last Decade: Studies by Senior Israeli Generals and Researchers**, Strategic Issues, edited by Ahmed Khalifa, 1st ed. (Beirut: Center for Palestine Studies, 2015).
3. Orion Assaf, Eyalem, Shahar, **American Jews and Israeli National Security**, 1st ed., (Tel Aviv: National Security Research Center, 2018).
4. Saleh Al-Naami, **Egyptian-Israeli Relations after the January 25 Revolution**, 1st ed. (Doha: Al Jazeera Center for Studies, 2017).
5. Saleh Al-Namani, **Israeli National Security Strategy in Light of Geostrategic Transformations**, 1st ed., (Qatar: Al Jazeera Center for Studies, Qatar, 2022).
6. Sara Sharif, **The Black Project Between Iran and Israel**, 1st ed., (Kunooz Publishing and Distribution, 2016).

Journals:

1. Bahaa Adnan, Imad Abdul Khadir, The Transition of Threats from Reality to the Virtual World, **Journal of the University of Babylon for Humanities**, Volume 27, Issue 4, (Iraq: 2019)
2. Baouni Hamid, Israeli National Security between Secure Borders and Separation Walls, **Journal of the Department of Legal and Political Research and Studies**, Issue 2, Laboratory of Constitutional Institutions and Political Systems, (Algeria: 2017)
3. Basheer Hadi Abdul Razzaq Ali Al-Zubaidi. "'The Dilemmas of the Israeli Reality and the Option of War'". ***Tikrit Journal For Political Science*** 4 (4) 2015.
4. Gadi Eisenkot, Directives for the Israeli National Security Strategy, **Policy Analysis**, The Washington Institute for Near East Policy (Washington: 2019)
5. Mohammed, W. H. . The influence of Syrian Changeable In Russian-Israeli relations. ***Tikrit Journal For Political Science***, *2*(2) , 2023, 53–80
6. Naji Muhammad Al-Hattash, The Arab Spring and the Future of the Arab-Israeli Conflict, **Tikrit Journal of Political Science**, Volume 1, Issue 1, Tikrit University (Iraq) 2014
7. Salah Mahdi Hadi. "Iraq and Normalization With "Israel" After 2020 : 'Possible and Impossible'". ***Tikrit Journal For Political Science*** 2 (24) 2024:144-71.
8. Zarrouqa Ismail, Israeli Security Strategy between the Constant and the Variable, **Journal of Legal and Political Sciences**, Issue 12, College of Law and Political Science, Al-Masila University, (Algeria: 2016).

9.Saif Nussrat tawfeeq. 2024. ""The U.S. Political Options Towards Violent Actors After Operation Al-Aqsa Flood: Between Restraint and Escalation - Iraq and Syria As Examples". Tikrit Journal For Political Science 1 (34):287-322. https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i34.319.

10. Assistant Dr. Maitham Anidi Ali. 2024. “The Israeli War on Gaza (Research into Geostrategic Goals and Dimensions)”. Tikrit Journal For Political Science 1 (34):323-53. https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i34.326.

Theses:

1. Ahmad Awad Nuwayran, "Arab Transformations and Their Impact on Israeli Security Theory during the Period 2006-2012," MA thesis in Political Science, Middle East University, Jordan, 2011.

Websites:

1. Khader Mahmoud Abbas, Israeli National Security: Theories and Levels, Al-Waie Center for Studies and Training, 2013, available at https://drabbass.wordpress.com/

3. Mohsen Muhammad Saleh, Updating the Israeli National Security System, available at https://arabi21.com/story/1263854

4. Muhammad Salman, Sisi's New Directions Towards Establishing Egyptian-Israeli Relations, 2016, available at https://www.washingtoninstitute. 5- Muhannad Totonji, Controversy in Israel after Security Services Intervened in Combating the Pandemic, 2020, available at the following link: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-51963525

6- Gordon Corera, How Will the Pandemic Change the Concept of National Security and Espionage Activity?, 2020, available at the following link: https://www.bbc.com/arabic/world-52139363

7- Bashar Tafesh, How Will Countries' Priorities Towards Israel Change After the Coronavirus?, 2020, available at the following link: https://www.aljazeera.

8- . Leon Hadar, “Israel Must Prepare for a Post-American World,” Haaretz, July 4, 2020, https://bit.ly/2YWH3 0

9- Kabiri, Ariel, Cooperation with China Threatens Our Strategic Position, August 6, 2020, https://bit.ly/3ijusl .

10- Rotem Org, “The Goal Is to Change the United States from the Ground Up. Meet the Progressives,” Yedioth Ahronoth, June 25, 2021, https://bit.ly/3h8Ucl p 1.

11- India-Israel Report: Arms-Based Relations, The Goal, June 7, 2022, https://bit.ly/39nVdW T .

12- . Saleh al-Naami, Egyptian-Israeli Relations after the January 25 Revolution, Doha, Al Jazeera Center for Studies, 2017.

13. Harel, Amos, "Confronting Iran Behind Israel-Sudan Ties," Haaretz, February 7, 2020, https://bit.ly/3yn8g

14. Saleh al-Nu'mani, "Mossad Chief: Normalization Gave Us Strategic Depth to Confront Our Enemies," Al-Araby al-Jadeed, October 19, 2020, https://bit.ly/3oZND8

15. Zakin, Danny, "Abu Dhabi Allocates $10 Billion for Investment in Israel; This Is How the 'Investment' Process Will Be Done," Globes, February 1, 2022, https://online.flippingbook.com

16. Ashkenazi, Sheni, Will the State Oil Company’s Agreement to Transport Oil from the UAE Be Frozen? Globes, July 25, 2021, https://bit.ly/3MB8UiG 2.

17- . Alon Ben-David, “A decisive victory against Hezbollah is achieved not only through crushing attacks but also through an effective defense system,” Maariv, September 9, 2017, https://bit.ly/3qTnqc h.
18. Alpher, Yossi, A State in Isolation: Israel’s Secret Search for Regional Allies (Tel Aviv, Matar, 2015), https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1500
19. Netanyahu: We will eliminate an existential threat, even at the cost of friction with the United States, Kikar Hashbat, June 1, 2021, https://online.flippingbook.com.
20. Ben-David, Alon, The vacuum left by the United States must be filled by Israeli intelligence, Maariv, December 27, 2019. https://online.flippingbook.com
21- After meeting with Herzog in Ankara, Erdogan talks about relations with Israel and areas of cooperation and emphasizes the two-state solution, Al Jazeera Net, March 9, 2022, https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-15
22- Spyridon N. LitsasMay, “Neo-Jacksonianism: US Foreign Policy at a Historic Crossroads,” begin-sadat center for strategic studies, May 19, 2020, (accessed May 19, 2020) https://bit.ly/3f0OTUW